

## كوا ليسا

قال قيادي في لجان الحماية الكردية في سورية إن السياسة التي اتبعها صالح مسلم قائد الاتحاد الديمقراطي الكردي العلاقة الإيجابية مع الدولة السورية طلبا للرضا الأميركي، وها هي واشنطن تتبع الأكراد لتكريا مقابل قاعدة «انجريك» ومشاركتها في الحرب على «داعش»، ويخرج الأكراد خاسرين بسبب هذه السياسة مرتين، فلا هم ربحوا واشنطن ولا عاد ممكناً ترميم العلاقة مع سورية دون رحيل مسلم...

## نهاية أردوغان ودخول تركيا فوضى غير خلاقة

■ غسان يوسف

التركي شكل فوز حزب الشعوب الديمقراطي ذي الصبغة الكردية صدمة لأردوغان لم يستفقد منها حتى اللحظة.

العدو الثالث هو القوى اليسارية والعلمانية التي ترى في أردوغان شخصاً متعصباً رجعيًا يريد أن يعيد عقارب الساعة إلى الوراء.

ومن هنا، كان إعلان أردوغان الحرب على داعش مقترناً بإعلان الحرب على حزب العمال الكردستاني؛ ما أنهى هدنة مع الأكراد استمرت لسنوات، ضارباً بعرض الحائط المفاوضات التي أجريت مع الزعيم الكردي المسجون عبد الله أوجلان.

ما يمكن قوله إن أردوغان أدخل تركيا نفقاً طويلاً، الخروج منه لن يكون إلا من خلال احتمالين. الأول: تشكيل حكومة جديدة تكون مهمتها وقف التدخل في الشؤون السورية والعودة إلى اتفاق أضنة والعمل ضمن خطة الرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

أي التعاون مع الحكومة السورية في القضاء على

لم يكن انخراط تركيا في الحرب على داعش مفاجئاً لأي متابع لمواقف حزب العدالة والتنمية. الحزب الذي مُني بهزيمة في السابع من حزيران الماضي أراد بهذه الحرب المعلنة أن يصرف الأنظار عن فشله الواضح في تشكيل الحكومة، وفي الوقت نفسه توجيه البوصلة إلى داعش كمنظمة إرهابية فقط، وتنمية وتقوية المنظمات الإرهابية المتطرفة الأخرى كجبهة النصرة وأحرار الشام وغيرها من المجموعات التي تنضوي في تحالف ما يسمى جيش الفتح وغيره من منظمات إرهابية أخرى كجيش الإسلام وأجناد الشام وكتائب بيت المقدس الخ...

مشكلة أردوغان أنه يريد من عمله العسكري هذا ضرب أعدائه الثلاثة وهم:

الدولة السورية ممثلة بشخص الرئيس بشار الأسد الذي يعتبره أردوغان العدو رقم 1 لأنه - أي الرئيس الأسد - أثبت الشجاعة والجدارة في مقاتلة حلف التعصب والتذهب الذي يقوده أردوغان والذي صرح عنه في أكثر من مناسبة، حيث اعتبر فوزه في الانتخابات انتصاراً لكل عواصم المنطقة، وذكر بالاسم كلاً من دمشق وبيروت والقاهرة وبغداد.

العدو الثاني لأردوغان هو الشعب الكردي بجميع مكوناته، لأن الأكراد أثبتوا أنهم الأقوى على الأرض في مواجهة الإرهاب التكفيري الأردوغاني كداعش والضرورة وغيرهما من مرتزقة الأرض، وفي الداخل

## أثبت الأسد شجاعة وجدارة

## في مقاتلة حلف التعصب

## والتذهب الذي يقوده

## أردوغان والذي صرح عنه

## في أكثر من مناسبة

## لاريجاني: الاتفاق النووي يخضع للدراسة تحت إشراف قائد الثورة الإسلامية

## المركزي الإيراني: أرصدة إيران التي سيفرج عنها هي 29 مليار دولار فقط



مليار دولار عبارة عن أصول في الخارج موزعة في مشاريع نفطية وغازية، و22 مليار دولار ودائع على شكل ضمانات في البنوك الصينية.

وأشار إلى أن الأصول التي سيفرج عنها ضرورية للاستثمار في قطاع صناعة النفط والغاز، وصناعة البتروكيماويات

والقطاعات الرئيسية الأخرى في الاقتصاد، مشدداً أيضاً على أهمية دور الاستثمارات الأجنبية في الاقتصاد الإيراني الذي عانى من العقوبات الدولية لسنوات طويلة.

وأضاف رئيس البنك المركزي أن بلاده ستكون قادرة على استئصال ما بين 200 إلى 300 مليار دولار من الاستثمارات الأجنبية.

وفي سياق متصل، كشف البنك المركزي الإيراني عن أن أرصدة البلاد المجددة في الخارج التي سيفرج عنها حال نجاح تنفيذ شروط الاتفاق النووي مع السعودية الدولية تبلغ 29 مليار دولار فقط وليس 100 مليار دولار.

وقالت وسائل إعلام إيرانية، أن رئيس البنك المركزي الإيراني ولي الله سيف أكد أنه من أصل 29 مليار دولار هناك 23 مليار دولار أصول عائدة للبنك المركزي، و6 مليارات أخرى مملوكة للحكومة الإيرانية.

وقال سيف إن المبلغ الذي أعلن في وقت سابق من تموز الجاري البالغ 100 مليار دولار يشمل 35

خط الولاية في المجلس؛ «لقد جرت خلال الجلسة التي حضرها رئيس المجلس ونائبه الأول دراسة موضوع الاتفاق النووي، وما إذا كان هذا الموضوع يحتاج إلى مصادقة البرلمان أم لا، كما تمت دراسة قضية تشكيل لجنة خاصة لدراسة الاتفاق».

وتابع أن رئيس مجلس الشورى قال في هذا الإطار إن دراسة الملف النووي هي من صلاحيات لجنة الأمن القومي، ولكنه كان ملتزماً بأن يجري تشكيل للجان الخاصة، وفقاً للنظام الداخلي للبرلمان وأن يجري تشكيل اللجنة الخاصة بدراسة الاتفاق النووي وأن تمارس نشاطها إلى جانب لجنة الأمن القومي للبرلمان.

أعلن رئيس مجلس الشورى الإسلامي علي لاريجاني، أن الاتفاق النووي يخضع للدراسة تحت إشراف قائد الثورة الإسلامية وأن المجلس ليس قلقاً من هذه الناحية وأن أي قرار يُتخذ في هذا الإطار سيخدم مصلحة البلاد وسيعرض تقريراً عن ذلك على المجلس.

وقال لاريجاني أن الموضوع النووي يدرس تحت إشراف السيد خامنئي وأن المجلس غير قلق من هذه الناحية وما يصدر عنه يخدم مصلحة البلاد وسيقدم تقرير بذلك للمجلس.

من جهة أخرى، قال النائب ابرج عيد حول جلسة اللجنة المركزية لكافة المبدئين الساترين على

## وزير المال البريطاني ينقل حملة إصلاح الاتحاد الأوروبي إلى باريس

## كاميرون يحشد الدعم بشأن الاستفتاء على خروج المملكة من الاتحاد

وقال أوباما في مقابلة تلفزيونية، إن وجود بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي يعطي للولايات المتحدة ثقة أكبر حيال الوحدة على ضفتي الأطلسي، وحث على بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي وذلك قبيل استفتاء مرتقب في بريطانيا سيحدد مسألة بقاء البلاد في الاتحاد.

ووصف الرئيس الأمريكي الاتحاد الأوروبي ببحر الزاوية للمؤسسات التي بنيت بعد الحرب العالمية الثانية والذي ساعد في جعل المجتمع الدولي أكثر أمناً وازدهاراً، بحسب قوله.

وكان ديفيد كاميرون قد وعد بإجراء استفتاء بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي قبل نهاية عام 2017. علماً بأن رئيس الوزراء يتفاوض مع قادة دول الاتحاد الأوروبي بشأن تغيير شروط عضوية بريطانيا في الاتحاد قبل إجراء الاستفتاء.

يذكر أن ديفيد كاميرون قال في حزيران، في قمة مجموعة السبع في ألمانيا، أن هدفه إعادة التفاوض والحصول على اتفاق يكون في مصلحة بريطانيا ثم التوصية ببقاء بريطانيا فيه، ويشهد الاتحاد الأوروبي مفاوضات عديدة وشائكة وأكثر اليونان والدانيتين الدوليين لضمان عملية إنقاذ ثالثة لأثينا ومنع خروجها من الاتحاد.

وقالت صحيفة «انديبندنت» البريطانية إن المملكة ستجري استفتاء على عضويتها في الاتحاد الأوروبي خلال الاثني عشر شهراً المقبلة في وقت يعتقد رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أن إجراء تصويت سيوفر أفضل فرصة للحصول على تنازلات من بقية أوروبا.

وقالت الصحيفة إن كاميرون يعززم إعلان موعد الاستفتاء خلال مؤتمر حزب المحافظين في تشرين الأول مع تحديد موعد مبدئي للاستفتاء في حزيران 2016.

وتعهد كاميرون بإجراء استفتاء بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية 2017 في برنامج حزب المحافظين للانتخابات العامة في أيار.

ويعد تحقيق فوز حاسم قام رئيس الوزراء البريطاني بجولة في العواصم الأوروبية لحشد التأييد لبرنامجها.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد دعا بريطانيا إلى بقائها دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن هذا الأمر ضروري للحفاظ على نفوذ المملكة المتحدة على المستوى الإقليمي والدولي.

قال وزير المال البريطاني جورج أوسبورن في مقابلة تلفزيونية، إن وجود بريطانيا داخل الاتحاد الأوروبي يعطي للولايات المتحدة ثقة أكبر حيال الوحدة على ضفتي الأطلسي، وحث على بقاء بريطانيا في الاتحاد الأوروبي وذلك قبيل استفتاء مرتقب في بريطانيا سيحدد مسألة بقاء البلاد في الاتحاد.

ووصف الرئيس الأمريكي الاتحاد الأوروبي ببحر الزاوية للمؤسسات التي بنيت بعد الحرب العالمية الثانية والذي ساعد في جعل المجتمع الدولي أكثر أمناً وازدهاراً، بحسب قوله.

وكان ديفيد كاميرون قد وعد بإجراء استفتاء بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي قبل نهاية عام 2017. علماً بأن رئيس الوزراء يتفاوض مع قادة دول الاتحاد الأوروبي بشأن تغيير شروط عضوية بريطانيا في الاتحاد قبل إجراء الاستفتاء.

يذكر أن ديفيد كاميرون قال في حزيران، في قمة مجموعة السبع في ألمانيا، أن هدفه إعادة التفاوض والحصول على اتفاق يكون في مصلحة بريطانيا ثم التوصية ببقاء بريطانيا فيه، ويشهد الاتحاد الأوروبي مفاوضات عديدة وشائكة وأكثر اليونان والدانيتين الدوليين لضمان عملية إنقاذ ثالثة لأثينا ومنع خروجها من الاتحاد.

وقالت صحيفة «انديبندنت» البريطانية إن المملكة ستجري استفتاء على عضويتها في الاتحاد الأوروبي خلال الاثني عشر شهراً المقبلة في وقت يعتقد رئيس الوزراء ديفيد كاميرون أن إجراء تصويت سيوفر أفضل فرصة للحصول على تنازلات من بقية أوروبا.

وقالت الصحيفة إن كاميرون يعززم إعلان موعد الاستفتاء خلال مؤتمر حزب المحافظين في تشرين الأول مع تحديد موعد مبدئي للاستفتاء في حزيران 2016.

وتعهد كاميرون بإجراء استفتاء بشأن عضوية بريطانيا في الاتحاد الأوروبي بحلول نهاية 2017 في برنامج حزب المحافظين للانتخابات العامة في أيار.

ويعد تحقيق فوز حاسم قام رئيس الوزراء البريطاني بجولة في العواصم الأوروبية لحشد التأييد لبرنامجها.

وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما قد دعا بريطانيا إلى بقائها دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي، معتبراً أن هذا الأمر ضروري للحفاظ على نفوذ المملكة المتحدة على المستوى الإقليمي والدولي.

قال الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو إن قادة «بغابعية» النوميادي، قرروا في المصالح هاتفي الأخير توقيع اتفاق لسحب الأسلحة من عيار أقل من 100 ملم في منطقة دونباس قبل 3 آب المقبل.

وأضاف بوروشينكو: «لقد قمنا بتحديد موعد ثابت للتوقيع على هذا الاتفاق ويبقى بعد ذلك 10 أيام لتنفيذه على وجه السرعة»، مشيراً إلى أن الجانب الأوكراني تمكن من «ضمان قبول وقفه وهو الإصرار على ضرورة أن يتم سحب الأسلحة من عيار أقل من 100 ملم لمسافة تبلغ 15 كم».

ومن جهة أخرى، أعلن الرئيس الأوكراني أن عاملين في اللجنة الدولية للصليب الأحمر سينضمون إلى العمل على الإفراج عن الأسرى في دونباس، وقال إنه «يجب تنفيذ البند المتعلق بتحرير الرهائن، ولذلك ويطلب مني سيتم إشراك العاملين في الصليب الأحمر، لقد تحدثنا مع رئيس اللجنة الذي أيد أوكرانيا في هذا الأمر»، مشيراً إلى أنه تم وضع 3 أهداف، «الأول هو تحرير الرهائن المعروف عن مكانهم، والهدف الثاني البحث عن أماكن يحتجز فيها رهائن بشكل غير قانوني، أما الثالث فهو البحث عن المفقودين».

## اليونان تتفاوض على قرض جديد

تبدأ في أфина الثلاثاء 28 تموز محادثات بين الفرق التقنية للجهات الدائنة لليونان والمسؤولين اليونانيين لإعداد اتفاق حول قرض دولي جديد للبلاد.

وأعلن مصدر في وزارة المالية اليونانية أن بعثات تقنية تابعة للجهات الدائنة لليونان (البنك المركزي الأوروبي وصندوق النقد الدولي والاتحاد الأوروبي)، بدأت بالتوافد إلى أثينا نهاية الأسبوع الجاري.

وتهدف المحادثات إلى الإعداد لملح قرض جديد لثلاثة أعوام لليونان يبلغ أكثر من 82 مليار يورو، تم الاتفاق عليه بين قادة منقطة اليورو وأثينا في 13 تموز.

وكانت الحكومة اليونانية قد طلبت الجمعة الماضي رسمياً من صندوق النقد الدولي الحصول على تسهيل قرض جديد. ولم يتضح بعد حجم مشاركة الصندوق في صفقة الإنقاذ المالي الجديدة لليونان بمشاركة البنك المركزي والاتحاد الأوروبيين.

وقال وزير المالية اليوناني إقليدس ستاكالتوتوس في رسالة مؤرخة في 23 تموز بعث بها إلى مديرية صندوق النقد الدولي كريستين لاغارد: «نود إبلاغكم أننا نزيد الحصول على تسهيل قرض جديد من الصندوق، وننتقل إلى مواصلة التعاون مع الصندوق».

وكان البرلمان اليوناني تبني ليلة الأربعاء الخميس الشق الثاني من تدابير تطالب بها الجهات الدائنة ما يفسح المجال أمام حصول البلاد على خطة مساعدة مالية ثالثة، بعد أن اشترطت الجهات الدائنة لليونان إقرار هذه الإجراءات قبل بدء المفاوضات حول شروط هذه الخطة.



وأضاف أن القيادة الأوروبية للجيش الأمريكي ستشرف على هذا البرنامج «بطلب من الحكومة الأوكرانية»، كما نوه الدبلوماسي الأمريكي، معتبراً أن «ذلك يجب أن يعزز القدرات الدفاعية لأوكرانيا»، مشيراً إلى أن واشنطن قدمت منذ العام الماضي مساعدة عسكرية لكيف بمبلغ 244 مليون دولار.

وفي تقديم الدعم (لكيف) لتحسين القدرات الدفاعية الداخلية وإمكانات التدريب. وأضاف مارك تونر، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الأميركية بأن بلاده ستقدم الخريف المقبل المساعدة لأوكرانيا في تدريب جنود جيشها، مشيراً إلى أن ذلك سيكون في الجزء الغربي من أوكرانيا قرب الحدود البولندية.

وفي السياق، أعلن الكسندر غوغ، نائب البعثة الخاصة لمنظمة الأمن والتعاون الأوروبي في أوكرانيا، أن التسوية السياسية في البلاد عملية طويلة والحوار بين الطرفين أمر ضروري.

وفي تصريح صحفي، قال غوغ: «إنه من السخافة الظن أن المشكلة يمكن حلها بين ليلة وضحاها. إن المفاوضات عملية طويلة ومن شروط نجاحها أن يخوض الطرفان الحوار في ما بينهما، وتعد مينسك مكاناً يوفر لهما هذه الفرصة».

ووصل ممثل «الأمن والتعاون» توني فريش، منسق فريق العمل الخاص بالشؤون الإنسانية في مجموعة الاتصال حول أوكرانيا، إلى جمهورية لوغانسك الشعبية في زيارة تستمر ليومين.

وقال فريش قوله إن هدف زيارته هو تقييم الوضع الإنساني الحقيقي «عن كثب». وتابع أنه وزملاءه قد اطّلعوا على مشكلات وتزيد المنفعة بالمعاد في بعض الأماكن وتحدثوا مع أمال محليين ورؤساء بلديات بعض البلديات. وأفاد فريش بأنه يخطط أيضاً لزيارة مناطق شمال مقاطعة لوغانسك يسيطر عليها العسكريون الأوكرانيون.